

صبيًا في يد عصفورًا يلعب به فرحم ذلك العصفور واشتره من الصبي  
واعتقه فلما توفي رضي الله عنه برره في المنام فسألوه وقالوا له ما فعل الله  
بك قال غفر لي ونجوازي عني قالوا بآتي شقي وبآتي عمل مجودك او بعد لك او زهدك  
قال لما وضعتوني في القبر ورسمتوني بالتراب وتركتوني وحيدًا فريدًا دخل علي  
ملكان مهيبان فطارت عقلي وارتعدت مفاصلي من هيبتهما واخذتني واجلسا في  
واردا ان يسئلا في فسعت نداء يقول انك عدي ولا تخوفاه فاتي رحمة لانه  
رحم عصفورًا في الدنيا فرحمه في العقبى **حكاية اخرى** كان عابد في بني اسرائيل  
مر على كنيب رمل وكان قد اصاب بنى اسرائيل جماعة فتمنى في نفسه ان هذا الكنيب  
لو كان دقيقا لاشبع بطون بنى اسرائيل فادعى الله تعالى النبي من الانبياء بنى اسرائيل  
في ذلك الزمان ان تل فلان ان الله تعالى قد اوجب لك من الاجر ما لو كان دقيقا فصعد  
به فمن رحم عباد الله رحم الله فان عابدا ارحمه عباد الله بقوله لو كان هذا  
الكنيب دقيقا لاشبع النار فوجد الثواب كما فعل **الحديث الثاني**  
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاجر  
الفاجر الراحي برحمة الله اقرب الى رحمة الله من العابد المقتط قال اخبرنا معمر بن زيد بن  
اسلم ان رجلا كان في الامم الماضية وكان يجهل في العبادة مشددا على نفسه وكان  
يقسط الناس من رحمة الله تعالى ما مات فقال يارب فابن عبادتي واجتهادي فقال  
لا انك قسطت الناس من رحمتي في الدنيا فانما اقتطعت اليوم من رحمتي **ومعنى الى هرب**  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا لم يعمل خيرا قط الا التوحيد فذا  
حضرة الموت قال لاهل اذ انامت فاجم قوتي بالنار حتى اندبني في حيا شرا

تم ازروني في البحر يوم ريح ففعلوا ذلك فاذهبو في قبضته ففعل الله تعالى ما فعلت  
فقال فما فعلت يا بفتقر لها ولم يعمل خيرا قط الا التوحيد **وعلى هذا** وهو ان رجلا مات في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكفر الناس عليه ودفنه ودفنوه فاحدوا برصد من جوف قبره فادعى الله تعالى عليه وقال يا موسى مات وهو  
في حيا ما خان في الميزان وهو لا من اولياءه ولم يكن له ولم يدفنه فاذها بنت ففعله وصل عليه وادفنه  
فجا موسى عليه السلام الى تلك المجلية سالم على بنت فقواله مات رجلا من صفة كذا وكذا واتم كذا فاسقام علنا فقال  
ابن مكنه فان الترتق اوجي الى اجل فاعلم مكنه فبنا رآه مطر في الميزان تاجا رة فقال له امرتني بدفنه  
والصلوة عليه وقومته بنى عليه ترا وانت تعلم منهم من التشاء والقين في اية اليم يرمي صدقوا فورا محكم اسم  
من مره افعال غير ان ترفع العذر وفاته بقلته اشيا لو كان مني جميع الذين من خلق لا عطيته فكيف  
ودستل نفسه وانا ارحم الراحمين قال يارب وما التلاثة فقال لا تها لمانت وفاته قال يارب  
انت تعلم مني فانه كنت ارتكبت المعاصي وكنت اكل المعصية مع قلبك من اجتمع في ثلث خصان حتى  
ارتكبت المعصية مع كلهم معصية في قلبي اكلها هو القس الرفيق السوء وليس هذه الثلاثة الفتنة  
في المعصية فان كنت تعلم مني ما اذرت فاعف عنى وثابها قال يارب انك تعلم باء ارتكبت المعاصي  
وكان معاقبي مع الفسقة ولكن صحبة الصالحين وهدم والقام معهم كان احب الي من الصالحين  
وثابها قال لو انك تعلم مني ان الصالحين كانوا احب الي من الصالحين حتى لو استقبلني رجلان  
صالح وطاح في حيا ما قفقت انا لاجل الصالح على غلبة الطالح **يقول** رواية وهب بن منبه  
رحمتم علي يارب ابو عصفور **وعلى هذا** يقترح اوليا وكذا النبيل وكذا النبيط عدوي  
وعذون ولوعتني واخذتني بدلتوني من الشيطان **والهوانة** ويحزن الاولياد والانبيا وانا